

نقيب

على مقال للدكتور حسني سبوح

قال الدكتور حسني سبوح في مقاله : (نظرة في معجم المصطلحات الطبية) المنشور في مجلة المجمع - عدد ربيع الأول ١٣٩٥ / إبريل ١٩٧٥ - معلقاً على الكلمات (لائط ولوطي وأوراني) ما يلي :

(والصحيح في اللفظة الأولى : لوطي ولواط وسته وسنهان) ثم قال في الهامش : (في لسان العرب : ورجل سته : ملازم للأستاه . وفي تاج العروس : وسنهان كعثمان : طالبها (أي الاست) أو الملازم لها كالستيه ككتف) اهـ .

لقد وهم الدكتور حسني في اعتباره لفظة ستهان مرادفة لسته . والصواب أن لفظة ستهان جمع أسته ، والأسته بمعنى السته . وعبارة القاموس : الستة - محرقة - عظما . والأسته والستاها - كغرابي - العظيمها ج ككتب وسنهان ، وطالها كالسته - ككتف - والستهم - كزرم . وتقدير قوله : الأسته والستاها - والجمع سته وسنهان - والسته والستهم : عظيم الأست وطالها ، فلفظة ستهان هنا معطوفة على سته لاعلى الأسته - وبما يدل على ذلك كونها نكرة بينا الكلمات المترجم لها كلها محلاة بال . وفي اللسان : رجل أسته والجمع سته وسنهان .

هذا ويفهم من كلام الفيروز أباذي أن الكلمات الأربع : الأسته والستاها والستهم والسته كلها تفيد المعنيين عظيم الاست وطالها . غير أن

المعجمات الأخرى تذكر للاستاهي والسهم والأسته معنى واحداً وهو عظيم
الاست ففي تهذيب اللغة (١١٧/٦) قال الليث : الستة : مصدر الأسته
وهو الضخم الاست - ويقال للواسعة من الدبر ستهاء ، وسهم . قلت :
يقال : رجل ستهم إذا كان ضخماً الاست وستهاهي^(١) مثله والميم زائدة .
وفي الصحاح : رجل أسته بين الستة إذا كان كبير العجز ، والسهم
والستهي مثله . والمرأة ستهاء ابن السكيت : رجل أسته وستهاهي عظيم
الاست . والمرأة ستهاء وسهم والميم زائدة .

أما الستة فجاء في اللسان : وإذا نسبت إلى الاست قلت ستهي بالتحريك
وإن شئت امتي تركته على حاله وستهي أيضاً - بكسر التاء - كما قالوا
حرح - قال ابن بري : رجل حرح أي ملازم للأحراح ، وستهي ملازم
الأسته والسته : الطالب للاست وهو على النسب كما يقال : رجل حرح
قال ابن سيده : التمثيل لسبويه .

ويتضح من هذا ان الستة بمعنى اللوطي . أما الستهان فهو جمع الأسته
ومعناه عند كثير من اللغويين العظيم الاست ويفيد أيضاً معنى طالبها
عند الفيروزآبادي .

المدينة المنورة

ف . عبد الرحيم

مدرس بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

(١) جاءت كلمات أخرى على هذا الوزن منها : الرؤاسي لعظيم الرأس والأنفي